

## إثيوبيا تؤكد التزامها «الاستخدام العادل» لمياه نهر النيل فهني في قمة أبوجا: اقتربنا من الانتهاء من خريطة الطريق في مصر



الإثيوبية، أول أمس، أنها ستستمر في تشجيع مبدأ الانتفاع العادل من مياه نهر النيل. ونقل مركز «السا» الإعلامي الإثيوبي عن الناطق باسم الخارجية الإثيوبية السفير دينشا مفتي إن «موقف إثيوبيا ثابت في ما يتعلق باستخدام العادل لمياه نهر النيل بين دول الحوض». وأضاف إن «دول المنبع لها الحق في استخدام مياه النيل لغرض تحقيق التنمية فيها، مبادم ذلك لا يتسبب في حدوث أي ضرر كبير بدول المصب، ولهذا السبب فإن إثيوبيا تبني سد النهضة».

وعدا الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية الإثيوبية، مصرى «الجزء مناقشات مع كل دول حوض النيل، في شأن استخدام مياه النهر لتحقيق أفضل مصلحة للجميع».

وأهمية سرعة تصحيحه»، مشيراً إلى «تطورات عملية تنفيذ خريطة الطريق وقرب إجراء الانتخابات الرئاسية بعدما تم إقرار الدستور بغالبية ساحقة، وتوجيه الدعوة للاتحاد الأفريقي للمشاركة في متابعة الانتخابات الرئاسية المقبلة». وتشاور اللقاء «أهمية تعزيز التعاون المشترك في مجالات مكافحة الإرهاب، ومواجهة التطرف الديني، ونشر قيم الإسلام السمحة والمعتدلة، من خلال تبادل المعلومات ومجالات التدريب وغيرها، لاسيما أن مصر تعد بوابة أفريقيا الشمالية، وأن التعاون بين شمال القارة وغربها وجنوبها هو السبيل الأمثل لمواجهة ظاهرة الإرهاب البغيضة التي لا تعرف وطناً».

الى ذلك، أعلنت وزارة الخارجية

ترأس وزير الخارجية المصري نبيل فهمي الوفد المشارك في قمة أبوجا للأمن الإنساني والسلام والتنمية، المنعقدة لمناسبة مرور 100 عام على الوحدة النيجيرية، فيما التقى فهمي الرئيس النيجيري جودلاك جونسائان وعدداً من المسؤولين النيجيريين.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية السفير بدر عبدالعاطي، إن «فهمي نقل خلال المحادثات تحيات الرئيس المصري عدلي منصور للرئيس النيجيري، لمناسبة مرور مئة عام على وحدة بلاده، وبحث معه سبل تطوير العلاقات الثنائية في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية». وأضاف أن «فهمي تناول خلال المباحثات، القرار الخاطيء لمجلس السلم والأمن الأفريقي بشأن مصر

## إلى حين الفصل في طلب رد هيئة المحكمة وقف محاكمة مرسى بتهمة التخابر

قررت محكمة جنابات القاهرة المنعقدة في أكاديمية الشرطة، برئاسة المستشار شعبان الشامي، أمس وقف دعوى محاكمة الرئيس المصري المخلو محمد مرسى، وقيادات إخوانية في قضية التخابر مع جهات أجنبية، إلى حين الفصل في طلب رد هيئة المحكمة، مع استمرار حبس المتهمين. وبدأت هيئة المحكمة، نظراً لثالث جلسات محاكمة مرسى، و35 آخرين بتهمة «التخابر مع منظمات أجنبية خارج البلاد، بغية ارتكاب أعمال إرهابية، وإفشاء أسرار الدفاع عن البلاد لدولة أجنبية»، وقُزرت عقب دقائق من بدايتها وقف نظر القضية إلى حين الفصل في طلب رد هيئة المحكمة المقدم من دفاع المتهمين في القضية محمد البلتاجي، وصفوت حجازي.

وكانت هيئة الدفاع عن القيادي الإخواني محمد البلتاجي، وصفوت حجازي، قد تقدمت بطلب لرد تنحي هيئة المحكمة، اعتراضاً منها على القصف الزاجي العازل للصوت، ولإعلان إجراءات المحاكمة، وعدم الاختصاص الولائي للمحكمة.

### شغب

وكان المتهمون واصلوا إثارة الجدل والشغب من داخل القفص، خلال جلسة أول من أمس، إذ ظهر أحدهم واضعاً لإصقات طبية على عينيه وفمه، كنوع من الاعتراض على المحاكمة، بينما رفع باقي المتهمين أصابعهم بعلامة «رابعة»، مرددين هتافات ضد النظام الحالي، وأداروا ظهورهم لهيئة المحكمة. وتضمن القضية المتهم فيها الرئيس المخلو، و35 آخرون من قيادات الجماعة الإرهابية، وقال رئيس المحكمة شعبان الشامي: إن «المحكمة قررت وقف دراسة هذه القضية حتى اتخاذ قرار بشأن طلب تنحية» تقدم به محامو الدفاع.

وظهر مرسى، والطهطاوي في قفص زجاجي منفصل، فيما ظهر بقية المتهمين، وعلى رأسهم يدع، والشاطر، وعدد من قيادات الإخوان في قفص زجاجي آخر منفصل. وأعطى المتهمون ظهورهم للقاضي، كما لم يردوا حين نادى المحكمة عليهم بالاسم.

### التهم

وأسندت النيابة العامة إلى المتهمين تهم «التخابر مع منظمات أجنبية خارج البلاد، بهدف ارتكاب أعمال إرهابية في الداخل، وإفشاء أسرار الدفاع عن البلاد لدولة أجنبية، ومن يعملون لمصلحتها، وتمويل الإرهاب، والتدريب العسكري، لتحقيق أغراض التنظيم الدولي للإخوان، وارتكاب أفعال، تؤدي إلى المساس باستقلال البلاد ووحدتها وسلامة أراضيها».

وحسب التحقيقات، فإن المتهمين «اتحدوا مع عناصر أخرى تابعة للجماعات القبلية الموجودة في سيناء، لتنفيذ ما جرى التدريب عليه، وتأهيل عناصر أخرى من الجماعة إعلامياً بتلقي دورات خارج البلاد في كيفية إطلاق الشائعات، وتوجيه الرأي العام لخدمة أغراض التنظيم الدولي للإخوان، وفتح قنوات اتصال مع الغرب»، كما أوضحت التحقيقات أن «التنظيم الدولي وبعض البلاد الأجنبية دعوا قيادات جماعة الإخوان بمصر، بتحويل الأموال اللازمة لهم، لتنفيذ المخطط الإجرامي ونشر الفوضى في البلاد».

## موسى: السيسي سيترشح لرئاسة المصرية مطلع آذار

قال عمرو موسى، رئيس لجنة الخمسين لتعديل الدستور في مصر، إن وزير الدفاع المصري المشير عبدالفتاح السيسي غالباً سيعملن ترشحه لانتخابات الرئاسة خلال الشهر الجاري.

جاء ذلك خلال ندوة «صالون الثورة»، حيث أكد موسى أن مصر تحتاج لقائد يتمكن من إدارة البلاد في هذه المرحلة الصعبة، والمشير السيسي هو الأكثر حظاً في قيادة البلاد في تلك المرحلة، بحسب تعبيره.

وامتدح موسى ترشح حمدين صباحي للرئاسة، مشيراً إلى أن الظروف لو كانت مختلفة لكان منحه صوته، في إشارة إلى نيته الامتناع عن التصويت لصباحي. وأشار إلى أن صباحي مرشح من الثورة ولكن ليس مرشح الثورة. وأكد موسى أن لا مصالحة مع جماعة الإخوان المسلمين قبل أن يوافقوا على الدستور الجديد. وأضاف أن مصر طوت صفحة الإخوان نهائياً، مؤكداً أن الدستور الجديد لا يقي أي أهداً ملثما حدث في دستور 2012.



## جمعة سيتوجه بكلمة يتحدث فيها عن التحديات تونس: مواجهات إثر اعتقال قيادي في «حماية الثورة»



اعتقال دغيج يطلق ثورة احتجاجات

الأسبوع المقبل، يصارحهم فيها بحقيقة التحديات، التي تواجه البلاد على جميع الصعد، وبخاصة الاقتصادية منها. وقالت مصادر مطلعة إن جمعة قرر أن يضع التونسيين، أمام جملة من الحقائق المهمة، تتعلق بالوضع الاقتصادي والتحديات الأمنية، وخصوصاً في ما يضل بالمواجهة المفتوحة مع الإرهاب. يأتي ذلك في حين نقلت مصادر إعلامية عن جمعة نعتة الوضع العام في البلاد بـ«المتروني».

### استقالة مزدوجة

في الأثناء، قال الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل حسين العباسي، إثر انتهاء جلسة الحوار الوطني، إنه سيتم تشكيل لجنة مصغرة لمراقبة عمل الحكومة، ومتابعة نتائج الحوار الوطني. وأشار إلى أن جلسة الحوار الأسبوع المقبل ستكون مع رؤساء الأحزاب، في حين قالت القيادية في حزب المبادرة سميرة الشواشي إن جلسة الأربعاء الماضي بحثت في ضبط روزنامة الحوار الوطني في الأيام المقبلة، والتباحث حول آليات التسريع في المسار الانتخابي، مبيئة أن أحد الأحزاب طرح مناقشة مسألة استقالة رئيس المجلس التأسيسي، ورئيس الجمهورية قبل انطلاق الحملات الانتخابية.

وعلمت مصادر أن حزب حركة نداء تونس، الذي يتزعمه الباجي قائد السبسي، وتحالف الجبهة الشعبية طالباً خلال جلسة الحوار الوطني بضرورة أن يتقدم الرئيس المنصف المرزوقي، ورئيس المجلس الوطني التأسيسي مصطفى بن جعفر استقالتهما من منصبهما، في حالة اتجاهاهما إلى الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة.

اندلعت مواجهات في الضاحية الشمالية لتونس العاصمة، إثر اعتقال قوات الأمن رئيس «الرابطة الوطنية لحماية الثورة»، عماد دغيج، في حين علمت مصادر أن رئيس الحكومة التونسية الموقته مهدي جمعة، سيتوجه بكلمة إلى التونسيين، خلال أيام يتحدث فيها عن التحديات، التي تواجه البلاد، وسط دعوات حزبية بتقديم الرئيس المنصف المرزوقي، ورئيس المجلس الوطني التأسيسي مصطفى بن جعفر استقالتهما من منصبهما، في حال اتجاهاهما إلى الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة.

واعتقلت قوات الأمن التونسية أول من أمس، رئيس «الرابطة الوطنية لحماية الثورة»، المثيرة للجدل، ما تسبب بانذلاع مواجهات في الضاحية الشمالية لتونس العاصمة.

وقال مصدر أمني إن اعتقال دغيج جاء إثر نشره نصاً في صفحته على شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وصف فيه القضاة والأمنيين بأبشع النعوت، كما دعا إلى «قتل وسحل» رجال الأمن.

واندلعت مواجهات ليلية بين عدد من أنصار دغيج وقوات الأمن، عقب عملية الاعتقال، حيث عمد المتظاهرون إلى رشق قوات الأمن بالحجارة والزجاجات الحارقة، كما قطعوا طرقات بلدة «الكرم» بالإطارات المطاطية المشتعلة، حيث استخدمت قوات الأمن القنابل المسيلة للدموع، واعتقلت أكثر من 30 شخصاً.

### كلمة للشعب

من جهة أخرى، علمت مصادر أن رئيس الحكومة، مهدي جمعة سيتوجه بكلمة إلى التونسيين مطلع

## مجلة تشيكية: السعودية من أكبر الممولين للمجازر في سورية

أكد موقع مجلة تيدين التشيكية أن السعودية واحدة من الممولين الرئيسيين للمجازر التي ترتكب في سورية من المجموعات الإرهابية المسلحة، محذراً من خطورة قيام السعودية بمزيد من التسليح لهذه المجموعات.

وأوضح محرر الموقع المتخصص بالشؤون الدولية بيتر بوداني أن السعودية وقطر هما من أكثر الدول تدخلاً بالآزمة في سورية، وهما يبعثان ذلك لأسباب دينية واقتصادية وسياسية، مؤكداً أن السعودية ترسل السلاح إلى سورية منذ منتصف عام 2012.

وأضاف إن الأغنياء السعوديين يرسلون الكثير من المال إلى سورية، وأنه ليس سرّاً بأن عناصر مايسمي «الجيش الحر» يتلقون من الخليج رواتبهم باليورو

والدولار التي تعتبر عالية جداً، ولفت بوداني إلى أن السعودية تقوم أيضاً بتدريب الإسلاميين المتطرفين في الأردن، كما أنها تتغاضى عن توجه إرهابيين سعوديين إلى سورية رغم حظرها ذلك رسمياً.

وحذر من أن تزويد الإرهابيين بالأنظمة المحمولة المضادة للطائرات والدروع يمكن له أن يهدد الطائرات المدنية، كما نيهت إلى ذلك وزارة الخارجية الروسية. وأشار إلى أن السعودية تعلن بشكل رسمي وفقاً لتصريحات مسؤوليها دعم الإرهابيين في سورية الذين يسفكون الدم السوري، وسط معلومات تتحدث في قيامها أخيراً بتسديد نفقات الأسلحة الأميركية التي تحدثت وزير الخارجية الأميركي جون كيري عن تزويد من ساهم «المعارضة المعتدلة» في سورية بها.

## حمروش يطالب الجيش بالتدخل لـ«إنقاذ الجزائر»

واعتترف بوجود أزمة داخل النظام الجزائري، قائلاً إن «مشكلة البلاد تكمن في عدم وجود هادئ وبقدرات، وليس بموجة هوجاء» لافتاً إلى أن أي حل توافقي لا يمكن أن ينبج من دون مساهمة الجيش.

### لن أترشح

وجدد حمروش تأكيداً أنه لن يترشح لانتخابات الرئاسة،

وكان حمروش طالب الجيش في رسالة نشرتها الصحف أخيراً بالوفاء بوعوده و«بناء دولة ديمقراطية، ومواصلة الإصلاحات».

وحمروش (71 سنة) رئيس حكومة أسبق (بين أيلول 1989 وحزيران 1991) وقاد حكومة تبنت إصلاحات في مجالات السياسة والاقتصاد والإعلام وغيرها.

وكان أحد المرشحين الستة الذين انسحبوا من الانتخابات الرئاسية سنة 1999 «لأن نتائجها كانت محسومة لصالح بوتفليقة». ويحكم بوتفليقة (77 عاماً) الجزائر منذ 1999، وأعيد انتخابه مرتين في 2004 و2009، وهو مرشح لولاية رابعة رغم عدم شفافته التام من الجلمة الدماغية التي تعرض لها منذ عشرة أشهر. وكانت رئاسة الجمهورية الجزائرية أعلنت قبل أيام أن بوتفليقة أودع طلب ترشحه لدى وزارة الداخلية، وسحب وفاق جمع التوقيعات لانتخابات الرئاسية المقررة في 17 نيسان المقبل.

### إحباط تهريب أسلحة إلى الجزائر ومقتل مسلحين

## ليبيا تضبط محاولة تهريب غاز الخردل الى سورية

كشفت مصادر أممي ليبية عن ضبط متطرفين حاولوا تهريب شحنة من غاز الخردل إلى سورية ومصادرة الشحنة، وذلك في وقت أعلن أيضاً عن مصادرة الجيش الجزائري شحنة أسلحة مهربة من الأراضي الليبية وقتل عدداً غير محدد من المسلحين في العملية.

وكانت صفحة «قناة ليبيا الدولية» قد أفادت على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أمس أن العميد منصور المزيني أمر «الجيش الصحراوي» الليبي قال للقناة: «إن بعض المتطرفين حاولوا إرسال شحنة من غاز الخردل إلى سورية وقد قمنا بمصادرة الشحنة وهي الآن محتفظ عليها». وأوضح العميد المزيني أن بعض المسؤولين طلبوا الإفراج عن الشحنة.

يذكر أن ليبيا تحولت بعد العدوان الذي شنّه حلف شمال الأطلسي في عام 2011 إلى مركز لاستقطاب الإرهابيين لإعادة تصديرهم إلى سورية بعد تلقي التدريبات اللازمة لتكون بداية الطريق الذي يسلكه المسلحون نحو الحدود التركية- السورية.

وكشفت تقارير استخباراتية عدة عن انضمام عدد من المسلحين الليبيين إلى التنظيمات الإرهابية في سورية تحت مسمى «الجهاد»، وأنه قتل العديد منهم خلال عمليات تصدي الجيش السوري للمجموعات المسلحة. وفي السياق، ذكرت صحيفة الخبر الجزائرية أن

عزز السودان قواته في منطقة كردفان جنوب البلاد، بينما تستأنف مفاوضات السلام الخميس في أديس ابابا (إثيوبيا) في محاولة لوضع حد للنزاع بين الخرطوم وتمردي الحركة الشعبية لتحرير السودان-قطاع الشمال.

وحمروش (71 سنة) رئيس حكومة أسبق (بين أيلول 1989 وحزيران 1991) وقاد حكومة تبنت إصلاحات في مجالات السياسة والاقتصاد والإعلام وغيرها.

وكان أحد المرشحين الستة الذين انسحبوا من الانتخابات الرئاسية سنة 1999 «لأن نتائجها كانت محسومة لصالح بوتفليقة». ويحكم بوتفليقة (77 عاماً) الجزائر منذ 1999، وأعيد انتخابه مرتين في 2004 و2009، وهو مرشح لولاية رابعة رغم عدم شفافته التام من الجلمة الدماغية التي تعرض لها منذ عشرة أشهر. وكانت رئاسة الجمهورية الجزائرية أعلنت قبل أيام أن بوتفليقة أودع طلب ترشحه لدى وزارة الداخلية، وسحب وفاق جمع التوقيعات لانتخابات الرئاسية المقررة في 17 نيسان المقبل.

وكان حمروش إن الوضع القائم يشكل «تهديداً خطيراً» للبلاد، وطلب بحل وسط يتبناه الجيش باعتباره المؤسسة الأقوى والأكثر

## تأجيل محاكمة سيف الإسلام من دون تحديد التاريخ



محاكمة سيف الإسلام القذافي نجل العقيد الليبي المخلو الراحل معمر القذافي، المتهم بالاضرار بالأمن الوطني، من دون أن تعلن عن تاريخ جديد للمحاكمة. وقال المتحدث باسم النائب العام يوم 27 شباط إن «محاكمة الزنتان هي التي ستحدد تاريخاً جديداً للمحاكمة»، مضيفاً إن موعد المحاكمة كان مقرراً في الأصل في 20 شباط، لكن المحكمة أجلته بسبب تزامن التاريخ مع يوم عطلة لمناسبة انتخاب الهيئة التأسيسية لمشروع الدستور الجديد.

وكان سيف الإسلام مثل آخر مرة أمام المحكمة في 12 كانون الأول 2013. وأعلن حينها محاميه أنه تم تأجيل

قربت محكمة مدينة الزنتان غرب ليبيا تأجيل محاكمة سيف الإسلام القذافي نجل العقيد الليبي المخلو الراحل معمر القذافي، المتهم بالاضرار بالأمن الوطني، من دون أن تعلن عن تاريخ جديد للمحاكمة. وقال المتحدث باسم النائب العام يوم 27 شباط إن «محاكمة الزنتان هي التي ستحدد تاريخاً جديداً للمحاكمة»، مضيفاً إن موعد المحاكمة كان مقرراً في الأصل في 20 شباط، لكن المحكمة أجلته بسبب تزامن التاريخ مع يوم عطلة لمناسبة انتخاب الهيئة التأسيسية لمشروع الدستور الجديد.

وكان سيف الإسلام مثل آخر مرة أمام المحكمة في 12 كانون الأول 2013. وأعلن حينها محاميه أنه تم تأجيل